

أولمبياد طوكيو: أفضل غلة عربية.. ذهبيتان لقطر وست ميداليات ملونة لمصر





ظفر الرياضيون العرب في أولمبياد طوكيو، بأعلى غلة من الميداليات في تاريخ مشاركاتهم مع خمس ذهبيات وخمس فضيات و8 برونزيات، فيما حققت قطر أولى ذهبياتها، عاد المغرب إلى منصات ألعاب القوى، ولفت سباح تونسي يافعاً الأنظار.

وكانت أفضل غلة عربية في أولمبياد أثينا 2004 مع 4 ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين. كانت قطر الأكثر حصداً للذهب (2) في طوكيو، فيما كان مجمل ميداليات مصر الأعلى مع ذهبية وفضية وأربع برونزيات.

وفيما لبّى رياضيون التوقعات وتوجوا بالذهب أمثال القطري معتز برشم في الوثب العالي والمغربي سفيان البقالي في 3 آلاف موانع، أخفقت السباحة المصرية فريدة عثمان والقطري عبد الرحمن سامبا الذي واجه منافسة قياسية في سباق 400 م حواجز حسمه النرويجي كارستن فارهولم

وسرقت لاعبة كرة الطاولة السورية هند ظاظا الأضواء، عندما أصبحت بعمر الثانية عشرة أصغر رياضية مشاركة في طوكيو.

وفيما انسحب الجزائري فتحي نورين من مباراته في الجودو، لتفادي مواجهة لاعب إسرائيلي، خاضت السعودية تهاني القحطاني مواجهة «عادية» خسرتها أمام الإسرائيلية راز هيرشكو في الجودو أيضاً

ولا تزال مصر الأكثر تتويجاً بين العرب (8) أمام المغرب (7)، فيما جاءت المشاركة الجزائرية مخيبة دون أي ميدالية لأول مرة منذ 2004

برشم يرتقي

بعد إحرازه برونزية 2012 وفضية 2016، ارتقى القطري معتز برشم إلى المعدن الأعلى بنيله ذهبية الوثب العالي

قرّر ابن الثلاثين، صاحب ثاني أعلى قفزة في التاريخ (2.43 م)، تشارك الذهبية مع صديقه الإيطالي جانماركو تامبيرى بعد تجاوزهما علو 2.37 م في ظل مساواة تامة بالنجاح والإخفاق

قبلها بيوم، منح الربيع فارس حسونة (23 عاماً) قطر ذهبيتها الأولى في تاريخها

خلال تحضيراته للأولمبياد، حقق أرقاماً مميزة تخوّله المنافسة على اللقب الأولمبي. ترجمها في النهائيات متفوّقاً بمجموع 402 كلغ (177 خطفاً و225 نترّاً) محققاً رقماً أولمبياً

ينحدر حسّونة من عائلة رياضية، فوالده إبراهيم حسّونة مثّل مصر في ألعاب 1984 و1988 و1992

مستقبل واعد للحفناوي

في يوم عيد الجمهورية، حقق السباح التونسي أيمن الحفناوي (18 عاماً) مفاجأة مدوية في سباق 400 م حرة، ليسير على خطى مواطنه أسامة الملولي

بعد بروزه في السباقات الفرنسية، حقق خامس ذهبية لتونس في تاريخها، لكنه أخفق لاحقاً بالتأهل إلى نهائي سباق 800 م المفضل لديه. وكانت أولى الميداليات العربية، لمواطنه محمد خليل الجندوبي (19 عاماً) الذي أحرز فضية وزن - 58. كلغ في التايكواندو

البقالي على الموعد

ومنح سفيان البقالي المغرب ذهبيته الأولى منذ 2004 مع النجم هشام الكروج، بعد إحرازه سباق 3 آلاف م موانع، ليكون أول عداء غير كيني يحرز اللقب منذ 1980

وكان البقالي (25 عاماً) حل رابعاً في أولمبياد ريو 2016 قبل أن يحرز فضية مونديال لندن 2017 وبرونزية 2019 في قطر.

فريال ذهبية

بعد سلسلة من البرونزيات، أهدت لاعبة الكاراتيه فريال أشرف عبد العزيز (22 عاماً) بلادها مصر أول ميدالية ذهبية منذ 2004، بعد تتويجها في وزن +61 كغ.

وكان المصارع كرم جابر آخر رياضي يحقق ذهبية لمصر في نسخة أثينا 2004. وهي ثاني ميدالية لسيدات مصر في الكاراتيه بعد برونزية جيانا فاروق لطفي في وزن -61 كغ.

وابتسمت الكاراتيه، الوافدة الاستثنائية، للعرب مع برونزية للأردني عبد الرحمن المصاطفة في وزن -67 كغ.

لكن نهائي السعودي طارق حامدي في وزن +75 كغ كان جدلياً، بعدما وقف على شفير إحراز أول ذهبية في تاريخ بلاده. ركلة قوية على رأس الإيراني سجاد كنز زاده أطاحت خصمه وأحلامه بنيل الذهب عندما كان متقدماً عليه بسهولة.

برغم اكتفائه بالفضة، اعتبر السعوديون انه سُلِبَ الميدالية وحصل على جائزة قدرها خمسة ملايين ريال سعودي (1.33 مليون دولار).

فضية ثقيلة

وفي ميدالية عربية نادرة، حصد المصري أحمد أسامة الجندي (21 عاماً) فضية مسابقة الخماسي الحديث، مسجلاً 1482 نقطة، بفارق خمس نقاط عن البريطاني جوزف تشونغ.

قال الجندي بطل الألعاب الأولمبية للشباب في بوينوس آيرس عام 2018: الشعور رائع والميدالية ثقيلة، لم أتوقع أبداً أن تكون بهذا الثقل. ومنحت كاليدان غيزاهيغني البحرين ميداليتها الوحيدة بعد حلولها ثانية في 10 آلاف م وراء النجمة الهولندية سيفان حسن.

قالت غيزاهيغني: كان السباق مرهقاً خصوصاً بسبب رطوبة الطقس. في الألعاب الأولمبية المقبلة سأنال الذهبية في سباق الماراتون.

الشرباتي يعود بقوة

وبعدما قاطع التايكواندو لمدة أربع سنوات في أعقاب وفاة والده، تَوَجَّ الأردني صالح الشرباتي بفضية التايكواندو لوزن -80 كغ، مانحاً بلاده ميداليتها الثانية فقط في تاريخ الألعاب.

تأثر منذ صغره بشخصية جاكى شان، أحد أشهر الوجوه السينمائية في القتال واستخدام أسلحة مرتجلة والحركات البهلوانية المبتكرة، حتى بات يقلد حركاته في المنزل ويحاول تطبيقها من خلال المواجهة مع إخوته.

وفي التايكواندو أيضاً، نال المصري سيف عيسى برونزية وزن -80 كغ على غرار مواطنته هداية ملاك في -57 كغ.

المتوجة بميدالية ثانية تالياً. وأكمل محمد السيد إبراهيم «كيشو» برونزيات مصر في وزن 67 كلف ضمن المصارعة اليونانية-الرومانية

ولم يخرج الثنائي القطري المجتهد شريف يونس وأحمد تيجان خاليا الوفاض، فتقلداً الميدالية البرونزية في مسابقة الكرة الطائرة الشاطئية، بعد وصول الثنائي إلى طوكيو إثر نتائج مميزة هذا العام

وبعد خوضه الألعاب كمشارك طوارئ، أحرز الكويتي عبدالله الرشيدى (58 عاماً) برونزية رماية السكيت. وأهدى معن أسعد سوريا رابع ميدالية في تاريخها، مع برونزية وزن +109 كلف في رفع الأثقال

يد مصر على حافة المنصة

وبعد بداية لافتة، أخفق منتخب مصر لكرة اليد في إحراز ميدالية برونزية، بعد خسارته مباراة تحديد المركز الثالث أمام إسبانيا 33-31

وفشل «الفراعة» في تعويض خسارتهم أمام فرنسا 27-23 في نصف النهائي وإحراز ميدالية أولى في تاريخهم

وكانت مصر التي يشرف عليها الإسباني روبرتو غارسيا باروندو، أول منتخب إفريقي وعربي يبلغ نصف النهائي الألعاب الأولمبية. في المقابل، بلغ منتخب كرة القدم المصري ربع النهائي حيث ودّع أمام البرازيل التي أحرزت اللقب